

حول الصحوة الإسلامية

حول الصحوة الإسلامية والإعلام ([162]) r السؤال الأول: إننا نلاحظ إقبالاً عالمياً على الإسلام في الفترة الأخيرة، فبمّ تعلّلون ذلك؟ n أعتقد ان هناك عوامل كثيرة أوجدت هذا الإقبال العالمي على الإسلام في الفترة الأخيرة، وربما كان أهمّها ما يلي: 1 - ما يتمتع به الإسلام من تعاليم منسجمة تمام الانسجام مع الفطرة تشبع حاجة الوجدان، وتسمو بالأخلاق، وتتعامل مع طبيعة الإنسان تعاملًا واقعيًا، وتنظر إليه ككل، وتعمل على حلّ كلّ مشكلاته، وتحقّق الانسجام بين الجانب العقائدي، والجانب العاطفي، والجانب السلوكي. وهذه الجوانب وإن كانت تتمثل في الإسلام منذ انطلاقه قبل أربعة عشر قرنًا، إلا أن الذي أوجد هذا الإقبال الأخير عليه من خلالها ناتج عن نهضة فكرية عملية قام بها المفكرون الكبار، لشرح هذه الخصائص، وعرضها بأسلوب يتناسب ومتطلبات العصر، ويجب عن تساؤلاته، ويشرح الجوانب المضيئة في هذه الشريعة، وهؤلاء هم من أمثال الإمام الخميني، والإمام الصدر، وسيد قطب، والشهيد المطهري، وأبي الأعلى المودودي، ومالك بن نبي وغيرهم.